العدد ٣٧٨ الأحد ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٤١ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



(المصرى افندى) : كلام فى سرك !... الشكاوى كترت ... ايه رأيك راح تفضل ساكت كده على طول ؟


شفرات ممم
MEM DE LUX
MEM DE LUXE
ENGLAND
(الزوجة) : ليه ماتحلقش زى الراجل ده
بأسلحة ممم وتبقى وجهك
نضيف كده ؟

رئيس الوزراء .... نجح والحاكم العسكرى .. فشل

نشرت هذه المجـلة على غلاف عددها الصادر فى الأسبوع الماضى صورة لصاحب الدولة حسين سرى باشا وتساءلت تحتهـا (أيهما نجح اكثر من صاحبه . رئيس الوزراء أو الحاكم العسكرى) ؟

ومن السهل جدا أن يقال هنا « كلاهما لم ينجح » . بل لعلها من وسائل الدعاية الرخيصة التى يتقرب بها الـكاتب الى قلوب الجماهير ، والجماهير فى كل عهد تعجب دائما بالـكاتب الذى يرفع قلمه فى وجه الحـكام والناس العظام .

ولـكن حسين سرى باشا نجح كرئيس للوزارة ... مع بعض التحفظ والشروط

وفشل كحاكم عسكرى .. بدون تحفظ ولا قيود ولا شروط

وهذه حقيقة جريئة يعلو صوتهـا على صوت كل دعاية سواء اكانت له أم عليه

. . . . . .

نجح رئيس الوزراء لأنه استطاع أن يثبت أو يصمد فى كرسى الرئاسة مدة اطول ممن سبقوه فأعطى الحكم والبلد شيئا اشبه بالاستقرار والهـدوء وان لم يكن هو كل الاستقرار والهدوء .

صحيح أنه اسـتعان على تثبيت حكمه بمناورات سياسية ضرب فيها أو ضـارب الاحزاب بعضها ببعض . .

وصحيح أنه قبل التعاون فى بعض الظروف من خصومه . . . ودفع فى بعض الظروف بأصدقائه الى أحضان المعارضـة ، ولـكنه كان يقصد من هذا الى الاستقرار .

صحيح هذا كله ... ولـكن كل شىء جائز فى الحرب وفى السـياسة ورئيس الوزارة ـ أي رئيس لأية وزارة ـ هو قبل كل شىء رجل سياسى ، فاذا حسبت على حسين سرى هـذه المناورات فمن الانصاف أن يحسب له كذلك أنه وهو « المهندس » قد اتقن فن السياسة وحذق فن المناورات حتى اصبح أشبه بالزئبق واستحال على أى حزب من الأحزاب أن يمسك به أو يقيده أو يضع يده عليه !

***

ولـكنه فشل كحاكم عسكرى ذى سلطة واسعة غامضة الحدود ، لو انه احسن استعمالها أو عرف كيف يستعملها لفاز بالحمد والشكر ... أو اذا لم يفز بالحمد والشكر فلا أقل من ان يتفادى اثارة الشكوى واسباب الضجة والضجيج

ولـكن حسين سرى ـ الحاكم العسكرى ـ لم يفز بحمد أحد ولا بشكر أحد ، بل « نجح » فى اثارة اسباب الشكوى والضجة والضجيج وليس الدليل ببعيد فهناك مثلا الاستجواب الخاص بالمعتقلين السياسيين الذين اعتقلوا بمقتضى أوامر اصدرها دولة الحاكم العسكرى



(الشحات) رغيف عيش لله يا سعادة البيه .
(وزير التموين) قدم لى طلب بكره في الوزارة.

وما اثاره هذا الاستجواب من ضجة عنيفة فى مجلس النواب

وهناك مثل ثان ضجة القمح والدقيق واختفاء الخبز من بعض الأسواق

وهناك مثل ثالث تلاعب التجار بالسوق واستنزافهم لدم هـذا البلد المنكوب ... وهو ـــ دولة الحاكم العسكرى ـــ لو شاء ، وفى يده ما فيها من السلطة الواسعة ـــ لو شاء لانزل بهم الضربات القاسية تردهم أو ترد عليهم صوابهم حتى يدركوا ان سيف القانون فوق الرؤوس

وهناك ـــ أخيراً لا آخرا ـــ اعتراف دولته نفسه وهو اعتراف تأخذه ضمنا من تصريحه الأخير الذى قال فيه : (والذى يجب أن يعلمه الجميع انه فى سبيل توفير الغذاء للشعب لن يميز بين كبير وصغير) .. وايضا (ان الحكومة لن تعرف هوادة بعد اليوم)

كان يجب أن يعلن هذا منـذ شهور .

وكان يجب أن يعمل بهذا منـذ شهور وان لا يكون هناك تفريق بين كبير وصغير لان هذا الـكلام « الحامى الذكر » الذى اعلنـه أخيرا دولة الحاكم العسكرى كلام قد فقد كثيراً من قيمته بعد أن وقعت الفأس فى الرأس وعرفت مصر للمرة الأولى منـذ قرون ... عرفت ماهو الجوع

ورغيف العيش الذى ضمنته أرض مصر السخية الطيبة لـكل فقير وكل أجير وكل عابر سبيل حتى قال المؤرخون عن مصر ان أفقر فقير فيها يستطيع دائماً أن يجد فيها طعامه ولو من الخبز الحاف .. هذا الرغيف العيش اصبح تعقد من أجله مجالس الوزراء !

محمد التابعى

على المسرح السياسى

كان الاسبوع الماضى (اسبوع العيش) وازمة القمح والدقيق، وكان بعضهم يلقى المسئولية على وزارة التموين وبعضهم يرجعها إلى عوامل أخرى

وقابل الصحفيون أحد الوزراء وسألوه فقال : ده حامد جودة بيشتغل ٢٠ ساعة فى اليوم من ٢٤ ... ومين غيره يقدر على كده ؟!

وهذه حقيقة فاذا كانت هناك أزمة فى القمح والدقيق .. واذا كانت هناك شكاوى فان العيب فى هذا كله لا يرجع الى وزير التموين أو الى قلة الجهود التى يبذلها ، وإنما العيب يرجع إلى النظام كله ، وإلى عدم تطبيق القوانين بالشدة الواجبة

عطف ملكى كريم

تفضل صاحب الجلالة الملك وزار مساء يوم الثلاثاء دولة رئيس الوزراء فى داره بسبب اعتكافه

وقد ذهب رئيس الوزراء صباح الاربعاء الى قصر عابدين وقيد أسمه فى دفتر التشريفات

ماذا فى الجو ؟

فى مساء يوم الاثنين الماضى ، ذاع فى أروقة مجلس النواب ان فى الجو السياسى أشياء وأشياء

وكل من سمع ساعتها بالخبر دق يدا بيد وقال : حفنى محمود ...

لا بد وان يكون حفنى بك محمود مصدر الخبر

ولم يكذب حضرته الخبر ... وكان يغدو ويروح امام حجرتى رئيس الوزراء والوزراء فى المجلس، ويقف متحدثا مع هـذا ، او هامسا فى اذن ذاك باهتمام شديد

وتقدم أحد زملائنا وسأل الاستاذ حفنى بك محمود عن الخبر فقال :

— خلاص !.. على باشا ماهر سيؤلف الوزارة الجديدة وستكون كلها من المستقلين

ولم يسأله زميلنا عما اذا كان حضرته قد استقال من حزب الاحرار الدستوريين « واصبح من المستقلين » ؟

بحث دستورى

طلب سعادة الدكتور احمد ماهر باشا رئيس مجلس النواب من المكتب الفنى بالمجلس ان يقوم بعمل بحث دقيق فى هذه النقطة وهى : (من له حق تفسير الدستور؟ الحكومة او البرلمان ؟)

ولقد قيل كلام كثير عن سبب القيام بهذا البحث وعن المواد الغامضة المراد تفسيرها ... ولكننا لا نجد من المصلحة نشر شىء مما يقال

. . . . . .

وبعد فان القراء يذكرون انه كان هناك على صفحات الجرائد منذ اسابيع قليلة شبه جدل حول عمر مجلس النواب وهل يحسب بالدورات أم بالسنوات وحول الانتخابات وحول ... وحول ...

مقابلات ؟

تمت فى الاسبوع الماضى المقابلات الآتية ! وقد تكون كل منها قائمة بنفسها ، ولا علاقة لها بالاخرى ... والعكس كذلك صحيح .

أما هذه المقابلات فهى :

(١) : بين رفعة مصطفى النحاس باشا واجنبى كبير

(٢) : بين رفعة مصطفى النحاس باشا وطبيب له مكانة سياسية

(٣) : بين اثنين من رؤساء الوزارات السابقين

ثم اتضح بعدها ان الحكاية كلها مقلب دبره بعضهم ... وطب فيه وصدقه حفنى محمود بك !

هل صحيح ؟

عضو فى البرلمان — ولا نقول فى اى المجلسين — ومعدود من اقطاب المعارضين اشترى صفقة طيبة هى عبارة عن ٥٠٠ فدان اشتراها من وزارة المالية بثمن يقول للتراب قم وانا اقعد مطرحك

واتصل الخبر بقطب من اقطاب الحزب السعدى فأعلن انه سيقدم استجوابا يحاسب فيه الشارى والبائع حساب الملكين ويكشف للبلاد عن نزاهة بعض المعارضين .

ولكن الدكتور احمد ماهر باشا تدخل فى الأمر وحمل السعدى الكبير على عدم تقديم الاستجواب ... ابقاء على سمعة عضو البرلمان

الا ... الهلالى

بمناسبة الكلام عن الذى يخلف المرحوم الأستاذ يوسف الجندى فى زعامة المعارضة

بمجلس الشيوخ ، قلنا فى عدد الأسبوع الماضى : (ولكن الوفد يرى انه ليس مما يتفق مع كرامته أن تتولى الحكومة تعيين زعيم المعارضة)

ولقد تحقق الخبر وقرر الوفد انه يرفض ان تعين الوزارة أى وفدى فى مجلس الشيوخ ، ومعنى هذا ان المقعد الذى خلا بوفاة وفدى قد تضطر الوزارة الى ملئه بسعدى أو دستورى أو مستقل

ولقد سمعنا ان الوزارة كانت مستعدة لأن تلتمس تعيين الوفدى الذى يختاره الوفد سواء كان الأستاذ صبرى ابو علم او الأستاذ عبد الفتاح الطويل او سعادة زكي العرابى باشا اما نجيب الهلالى بك ... فلا !

قلنا ... لماذا ؟ فقيل لنا لأن سعادته غير محبوب جدا لا فى دوائر السعديين ولا فى دوائر اخرى غير دوائر السعديين

ماذا يقول اليوم ؟

فى مثل هذه الأيام من العام الماضى ، وكان صاحب السعادة احمد عبد الغفار باشا وزيرا للزراعة ، تقدم بعضهم إلى مجلس الوزراء يقول انه من اهل الحظوة وبعد النظر، وأن بعد نظره يملى عليه هذا الاقتراح الذى يضعه تحت انف اصحاب الدولة والمعالى الوزراء .

وكان الاقتراح يقول بتحديد مساحة الأراضى التى تزرع قطنا .. حتى تزيد مساحة الأراضى التى تزرع غلالا ...

وبدا من جانب الوزراء مايدل على ميلهم لقبول الاقتراح ، ولكن وزير الزراعة احمد عبد الغفار باشا انتفض واقسم بجده الحسنين أن هذا كلام فارغ ثم قام فيهم خطيبا . . . فى زملائه الوزراء فقال أن القطن هو عماد ثروة البلاد ، ومن غيره لا حياة للعباد ... وأن الفلاح من غير القطن لا يستطيع كذا ولا كذا ولا كيت . . . بينما الغلال دائما موفورة وعمر مصر وعمر الفلاح ما شكا من

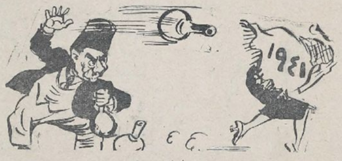
كيف يودعون سنة ١٩٤١ ؟



(حسين سرى باشا) : انا متشكر لك قوى يا ست ... بس وحياتك وصى علينا أختك الجديدة



(مصطفى النحاس) : فى ستين الف داهيه ... وداهيه ...



(على ماهر باشا) : روحى ... الله لا يرجعك ...



(احمد ماهر باشا) : والله كانت بنت حلال !.. مش كده ... والا ايه رأيك انت؟

مختارات آخر ساعة
مقاومة الحفاء

كتب صاحب الدولة رئيس الوزراء الى سعادة الدكتور على ابراهيم باشا خطابا يرجو فيه دراسة مشروع مقاومة الحفاء من جميع وجوهه ووضع خطة ثابتة لتنفيذه

وبهذه المناسبة . . .

نشرت مجلة آخر ساعة منذ سبع سنوات تقريبا فى عددها رقم ٢٦ الصادر بتاريخ ٦ يناير ١٩٣٥ على صفحة ٢٣ الخبر الآتى :

« سمعنا من موظف كبير فى القصر أن صاحب السمو الملكى الأمير فاروق صرح امام بعض رجال الحاشية أنه يريد أن يتصل بالشعب وأنه يريد أن يغير منظر الوجوه التى اعتاد أن يراها كل صباح وكل مساء

« واتصل الخبر بصاحب الجلالة الملك فصرح لسموه بأن يخرج مع صاحبات السمو الملكى شقيقاته فى سيارة عادية فى عصر كل يوم جمعة

« ولكن سمو الأمير الفاروق ابدى رغبته فى أن يكون خروجه بمفرده ولا يصحبه خدم ولا حشم ولا ياوران

« ومما سمعناه كذلك أن استاذ اللغة الانجليزية طلب مرة من سموه أن يكتب موضوعا فى الانشاء فى (ماذا اعمل لو كنت ملكا) فاجاب سموه بأنه سيعمل ما يعمله جلالة والده الآن من سياسة التعمير والاصلاح وزاد سموه على ذلك أنه سوف يحتم على كل مصرى ان يضع فى قدميه حذاء وعلى رأسه طربوشا »

هذا هو اصل مشروع مقاومة الحفاء فكل ما يقال عن نسبة المشروع الى فلان أو علان لا اصل له من الصحة. فلقد فكر فيه الفاروق — اعزه الله — منذ سبع سنوات الى ان شاء الله أن ينفذ على يديه الكريمتين فى هذه الأيام

قلة الغلال . . . وأن اسعارها مضمونة وان ... وان ...

وكأن سعادته لم يكتف بهذا فخرج من دار رياسة الوزارة الى دار جريدة الاهرام وأدلى اليها بتصريح فى نفس المعنى .. فارجع اليه ان شئت أيها القارىء اللبيب !

واهمل الاقتراح طبعاً . . . وفاز صاحب السعادة حفيد الحسنين

وروى بعضهم اخيرا هذه الواقعة امام اجنبى مسئول فقال: لو حدث هذا فى بلادى لقام الرأى العام يطلب محاكمة الوزير المسئول!

فاذا يقول عبد الغفار باشا فى هذا ...
بل ماذا يقول سعادته اليوم فى أزمة القمح والدقيق ؟

نقيب المحامين

كان الأستاذ محمود بسيونى قد اصيب فى حادث تصادم . واقتضى الأمر أن توضع ساقه فى الجبس لمدة اقلها ستة شهور

وذكر بعض الزميلات أن مرض الاستاذ هو الذى يحول دون اعادة انتخابه رئيسا لنقابة المحامين

وهذا غير صحيح . بل لكانت الكياسة تملى على حضرات المحامين اعادة انتخاب زميلهم الكبير المريض

وانما الصحيح هو أن الاستاذ بسيونى ظل نقيبا سنتين متتاليتين فلا سبيل اذن لاعادة انتخابه للمرة الثالثة عملا بأحكام القانون

كياسة الزعيم

وعرض المحامون رئاسة نقابتهم على سعادة مكرم عبيد باشا ولكنه رفض مع الشكر ...

ولقد شاءت كياسة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا أن يجمع كبار المحامين فى دار الاستاذ محمود بسيونى وأن يدور امامه الكلام فى الترشيح حتى اذا شاء كان له رأى فى الموضوع

وعرض اسم الاستاذ صبرى ابو علم واسم الاستاذ كامل بك صدقى وهنا قال النحاس باشا ان الاثنين عنده سواء ولا وجه للمفاضلة بينهما

وأخيرا اقترح الاستاذ محمود بسيونى



حول العيش

(—) : فيه بوسنه النهار ده ...؟

(—) : ايوه ... معايا لك جواب « موصى عليه »

ان تعمل قرعة بين الاستاذ ابو علم وكامل صدقى بك . وسحب الاستاذ محمود بسيونى ورقة فاذا بها « كامل صدقى » فكان ذلك فصل الخطاب

برضه واو !

تألفت لجنة من حزب الاحرار الدستوريين كلفت بوضع برنامج جديد للحزب على نظام الاحزاب السياسية فى أوربا على ان يشمل البرنامج موادا صريحة عن أغراض الحزب داخليا وخارجيا . وعن اتجاهاته فى الاصلاحات عامة من صحية الى تعليمية الى خارجية الى آخره

ومن المرجح ان تدعى الجمعية العمومية للحزب لاقرار هذا البرنامج الشامل فى شهر يناير وقد تنتهز هذه الفرصة لاعلان انتخاب رئيس الحزب

وعلمنا ان لجنة الثلاثة - التى تضع البرنامج الجديد - تتصل بمعالى عبد العزيز فهمى باشا من حين لآخر وتعرض عليه ثمرات أفكارها المنيرة

وقد علق أحد الظرفاء - والعجيب انه دستورى أيضا - وقال : (دا حيبقى برنامج بلا حزب ... بعد ان كان حزبا من غير برنامج) ...

الجبهة الثانية !

على اثر استقالة احمد خشبة باشا من وكالة حزب الأحرار اعتكف معاليه عن السياسة وعن الاشتغال بها

ولكننا سمعنا ان معاليه بدأ يستيقظ من نومه الطويل وانه يسعى الآن سعيا جديا لجمع الانصار والأصدقاء من أبناء البيوتات وأن أركان حربه النائب المحترم الشيخ رضوان السيد يطوف الآن على الانصار السابقين يخطب فيهم ويحثهم على الاتحاد والتضامن ومساندة معالى وزير المواصلات على طول الخط ...

أما الهدف الذى يسعى اليه أ. م. خشبة باشا فهو رئاسة الحزب بعد ان يتركها فعلا عبد العزيز فهمى باشا ... ومعاليه يعتقد انه أحق أعضاء الحزب بالرياسة وأنه أحق بها من شخص كان رئيس تحرير جريدة الحزب أى كان مرؤوسا له فى يوم من الأيام ! . .

علاوة الغلاء !

كان بعضهم قد وضع مذكرة تفسيرية لقانون علاوة الغلاء . وقال فيها أن الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات لا يحتسبون عند تطبيق قانون العلاوة ثم عاد يقترح أن ترفع السن الى سبعة بدل خمسة !

إلا أن دولة صبرى باشا رأى - بعد أن سمع ظلامات الموظفين وقرأ شكاويهم التى بسطوا بها وجهة نظرهم - ان يرفع بتاتا قيد السن وان يحتسب الطفل فى استحقاق الأب الموظف للعلاوة ولو كان الطفل ابن يوم واحد .

العطاءات

كانت عطاءات ومقاولات السلطة البريطانية من اول الحرب الى ماقبل أسبوعين تعطى لاسماء كبيرة معروفة . وقد رأت السلطات البريطانية تعميما للفائدة ولكى يأخذ كثير من المصريين كبيرهم وصغيرهم بنصيب من هذه العطاءات ان تعهد الى وزارة التموين بالاشراف على هذه العمليات

وبدىء بتنفيذ هذا بالفعل وبدأ الصغير ينال بعض حقه بعد ان امتلأ جوف الكبير !

وكالة النقض

نشرت احدى الزميلات ان مشروع الحركة القضائية الأهلية قد تأجل ولكنها لم تذكر السبب

بين المناصب الشاغرة المطلوب ملؤها منصب وكالة محكمة النقض والابرام .. وقد



— لقمة عيش لله يا أسيادى ...



— ثوابك فى الجنة يا اللي تطعم الفقير ...



— حسنة لله يا أسيادى ...



(العسكرى) : انت متهم بمخالفة الأمر العسكرى القاضى بتحريم التخزين والادخار ...

حمار ...

جلس احد وزرائنا السابقين فى كلوب محمد على يتحدث عن (الروتين) الحكومى وبطء الاجراءات الحكومية .. فذكر الحكاية الآتية على سبيل المثال .. لا الحصر

« اوفدت احدى الوزارات أحد مفتشيها منذ شهور للتفتيش على احدى المصالح التابعة لها فى واحة سيوه ..

« وعند ما وصل المفتش وجد أنه محتاج الى حمار أو «ركوبة» يركبها اثناء مروره للتفتيش .. وان المصلحة التى اوفد للتفتيش فيها لا يوجد بها حمار .. فطلب من الوزارة أن تسمح للمصلحة بشراء الحمار المطلوب ..

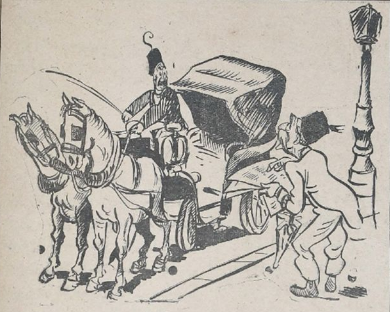
« وردت الوزارة تقول أن اللوائح والقوانين والمادة كذا والبند كيت من اللائحة تمنع شراء اى شىء تزيد قيمته عن جنيه من غير مناقصة رسمية .. وأن الوزارة ستعلن عن فتح باب هذه المناقصة

« وفعلا .. اعلنت المناقصة واشترت الوزارة الحمار ... وارسلته فى السكة الحديدية الى الاسكندرية .. وهناك نشأت مشكلة وهى كيف ينقل الحمار الى الواحات .. واخيرا تقرر ان يعمل له صندوق خشبى وأن يوضع فيه وينقل على ظهر طوافة من طوافات خفر السواحل .

«وتمت رحلة الطوافة .. ووصل الحمار إلى مرسى مطروح ونقل من هناك على احدى سيارات الحدود إلى الواحة ولكنه انتقل من الدار الفانية الى الدار الباقية على اثر وصوله . . .

«والى هنا والخبر عادى الى حد ما ...

«ولكن ... استغرقت عملية المناقصة وعملية الشراء شهرين ونصف كالمعتاد .. وكان المفتش — الذى ينتظر وصول الحمار للقيام بمهمته — يتقاضى خلال هذه المدة بدل سفر بواقع جنيه عن الليلة الواحدة . أى حوالى ٧٥ جنيها . اما تكاليف الشراء والشحن فقدطارت كلها فى الهواء ! »



(مخصوض باشا) : قل لى من فضلك ... هونج كونج دى تبعد عن مصر اد ايه ؟ .. يعنى مفيش خوف علينا من اليابانيين ؟

رشحت له احدى الجهات سعادة يس احمد باشا رئيس محكمة الاستئناف ورشح مستشارو النقض زميلهم عبد الفتاح بك السيد وكان المفهوم ان الاختيار محصور بين الاثنين وفجأة رشحت جهة أخرى سعادة محمود حسن باشا وتمسكت بهذا الترشيح .. وأخيرا رؤى تأجيل الحركة الى ان يتم الاتفاق على أحد المرشحين الثلاثة ...

ملاحظة !

بينما كان النائب المحترم حسن الجداوى يتكلم فى استجوابه عن التموين فى مدينة السويس ، ابدى ملاحظة عن الخبازين اتهم بعضهم فيها بأنه يخرج الخبز « نص سوا » حتى يكون ثقيلا فى الميزان . . .

وكان النائب المحترم متجها أثناء ذلك الى مقاعد الوزراء ، فأشار الدكتور ماهر باشا الى المقاعد المقابلة .. وهى التى يجلس فيها عبد المجيد بك الرمالى صاحب المخابز المشهورة ، وقال للنائب المتكلم : — « اتكلم الناحية دى مع اهل الاختصاص ! »

مطلوب موظفين

اتصلت بعض الجهات بأولى الشأن وطلبت ترشيح بعض الموظفين المدربين من ذوى الكفاءة لتولى مناصب فى الحبشة

وفى دوائر الوزارات اقبال شديد لأن العروض سخية

الأسبوع . حوادث وخواطر

رغيف العيش

اصبح صوت الخبز اعلى واغلى واحلى من صوت ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب فى هذه الأيام …

اصبح الشخص الذى يجد رغيفا يستسيغه شخصا مدعوا له من أمه بالسعادة !

ومصر التى تزرع القمح وتصدره ، مصر التى بينا هى يا امير المؤمنين من مروج القمح زبرجدة خضراء ، اذا هى من سنابل القمح لؤلؤة صفراء ، مصر التى جنى عليها فى تاريخها الطويل اعتبارها أهراء للقمح من عهد يوسف الصديق ، الى عهد الرومان ، الى عهد العرب الى الآن …

مصر هذه تشكو اليوم من قلة القمح ، وتقف بين عضة الجوع ، وسواد الرغيف ، موقف الشارد الطريد بين سن الرمح ، وفوهة البركان . . !

لقد نزح اخوة يوسف الصديق يوما ما من فلسطين الى مصر ، ليسألوا أخاهم أعدالا من القمح يقيمون بها صلب الجياع من أهلهم فى ارض كنعان وربوع فلسطين

فهل يغنم اليوم زوار فلسطين ثواب الجياع فى مصر فيسألوا فلسطين فى يسرها الراهن أن ترد الجميل ! ؟

مرحبا بالسجن

وبمناسبة الخبز وازمة الخبز . . .

تطاول احد المجرمين اثناء محاكمته فى الأسبوع الماضى ، على قاضى المحكمة بعد أن قضى عليه بالحبس سنة ، فأمر القاضى باخراجه من قاعة الجلسة . . .

ولكن المجرم ظل يسب ويلعن فحكم القاضى بحبسه ستة اشهر اخرى .



راح يصطاد …
صادوه !

فزاد هياج المحكوم عليه واخذ يقاوم رجال البوليس ويحاول الافلات من ايديهم لكى يعتدى على قاضى المحكمة.. فحكم القاضى بحبسه سنة أخرى

ولعل اول خاطر يراود الفكر لأول وهلة بشأن هذا المجرم أنه مجنون ، ولكن انعام النظر فى امره على ضوء ازمة الخبز الحاضرة يرفع هذا الرجل الى صف العقلاء وبعيدى النظر امثال بسمارك ودزرائيلى ، والكاردينال ريشليو رحمة الله على الجميع .

لقد ضمن هذا الرجل قوته ثلاثة أعوام !..

ومحال أن يكون خبز السجون أشد سوادا من خبز الشعب فى هذه الأيام .

وأخشى ما نخشاه ان تنتشر هذه العدوى عدوى محاولة الحصول على الخبز بسب القضاء فيفتح القضاة على مصلحة السجون بابا هيهات أن يسد تحت هذه الظروف .

من أجل هذا نرجو ان يروض حضرات القضاة أنفسهم على شىء كثير من الحلم وسعة الصدر حتى لا نفاجأ فى القريب بأزمة جديدة مع أزمات الخبز واللحم والقماش … أزمة السجون !..

مطلوب تحقيق

ذكرت الصحف فى الأسبوع الماضى ان طبيبا فى مستشفى كبير نمى — وجل من لا ينمى — قطعة شاش فى حلق مريض اثناء استئصال لوزتيه …

وكانت النتيجة ان المريض نام فى نفس الليلة فى ضيافة الملائكة ، ليتقدم فى الصباح كشاهد جديد امام محكمة العدل الالهية مع ملايين الشهود القدماء على نشاط حضرات الأطباء فى خدمة الانسانية وتفريج الآلام

لقد كنا استرحنا من أخبار هذا المستشفى عدة سنوات وكنا فهمنا ان الاصلاح الجديد ، زكى التركة القديمة ذات الرائحة الطيبة والسمعة الأطيب ، ولكن هذه الحادثة جاءت فى الوقت المناسب لتذكرنا ان العصمة لله وحده ، وأن الملك والدوام لله

ان هذه الحادثة فى مستشفى كبير لا يمكن تعليلها إلا بأحد سببين ، إما ارهاق الطبيب بالعمل ، وإما اهمال الطبيب …

فان كانت الأولى فنحب أن نسمع رأى وزارة المالية فى وجوب زيادة عدد الاطباء فى المستشفيات لمواجهة الموقف ، وان كانت الأخرى فما جزاء هذا الاهمال ؟

رحم الله الفقيد وعوضه فى الدار الآخرة عن لوزتيه خيرا وحسن مآل !.

العجوز البطل

طار مستر تشرشل فى هذا الشهر ، شهر الرياح والعواصف ، فوق الاطلانطيق من انجلترا الى امريكا ليقابل مستر روزفلت

ومن قبلها، ركب مستر تشرشل البحر بين الزوابع والانواء واخطار الغواصات والالغام والطوربيدات ليقابل مستر روزفلت

وتشرشل شيخ فى سن السبعين . وعلى اكتافه التى احنتها السنون ، يقع اليوم اضخم حمل ثقيل من المسئولية والعمل وقع على اكتاف شخص واحد منذ فجر التاريخ

فهل سمعتم أو سمعنا أن مستر تشرشل شكا من كثرة العمل أو دعا اليه مندوبى الصحف وقال انه يعمل كذا ساعة فى اليوم.. أو لزم داره للراحة والاستجمام فارتفعت اكف كبار الموظفين فى لندن بالضراعة والدعاء لله القدير ان يشفى الوزير الخطير انه بالاجابة جدير وعلى كل شىء قدير !!..

وساستنا الافاضل الاماجد ، ليس فيهم من بلغ السبعين ولا الستين ، بل عينى عليهم باردة ، بينهم من لايزال يغازل الخمسين ... ولكن ليس بينهم كذلك الا من يشكو التعب بمعدل مرة واحدة فى كل شهر . . . والا من يلزم داره أو يلجأ الى حلوان فى الشتاء أو الاسكندرية فى الصيف للراحة والاستجمام ، كأن رجالنا من طينة ارق و « انزك » من طينة تشرشل ..

وفى هذا الاسبوع والاسبوع القادم سوف تسمع عن وزراء وساسة يغادرون القاهرة ويغادرون أزمات العيش والدقيق وخوتة الدماغ الى الأقصر واسوان للراحة والاستجمام ...

للراحة والاستجمام من ماذا ؟

هذا هو الحب ؟

بين نبلاء اسكوتلانده نبيل اسمه اللورد ردسدايل ، وله خمس فتيات . . . احداهن سوف يعرفها التاريخ بأنها المرأة التى خدعت هتلر وأعجبت به حتى الجنون ... وهى الآنسة يونيتى منفورد

كانت تزور المانيا فى عام ١٩٣٣ ، السنة التى استلم فيها هتلر مقاليد الحكم ، وكانت ذات يوم تتناول طعام الغداء فى حانة البيرة المشهورة فى ميونيخ التى كان يتردد عليها هتلر ورجاله ... وكان هتلر هناك

ورآها فأعجب بها لأنها تمثل الجمال (الآرى) اصدق تمثيل . ودعاها لتناول القهوة معه على مائدته

ومن يومها أصبحت ألزم له من ظله ، وكانت لا تعود الى وطنها الا لترجع الى المانيا بعد قليل ... لتتبع هتلر فى رحلاته هنا وهناك

ثم قامت الحرب ... واصبح امرا لامفر منه ان تغادر الآنسة يونيتى منفورد المانيا بصفتها من رعايا الاعداء

وحاولت المسكينة الانتحار واطلقت الرصاص على رأسها ...

وحملوها بين الموت والحياة الى انجلترا. وانقذوها من الموت.. ولكنها فقدت ذاكرتها تماما . وقال لى ضابط انجليزى قابلته فى الأسبوع الماضى ، وهو من جيران اللورد ردسدايل . . . قال انه زار الآنسة فلم تعرفه ولم تذكره مع انه من اصدقاء الطفولة ... لأن ذاكرتها أصبحت — كما قال الاطباء — لا تعى أكثر من ذكريات السنين الخمسة الاولى من طفولتها .

زعيم المعارضة يوسف الجندى

بقلم زعيم المعارضة عبد الحميد عبد الحق

عرفت يوسف حق المعرفة منذ دخلنا مجلس النواب معا عام ١٩٢٦ وكان بيننا توافق فى الأخلاق جعلنا نتآخى سريعا ، فلم نلبث ان فتحنا سويا مكتبا للمحاماة فى عمارة الاوقاف بالعتبة الخضراء ، ومعنا زميلنا الأستاذ صبرى ابو علم

غير اننى لم ألبث ان أصبت بمرض عصبى اضطرنى الى ترك العمل والاخلاد الى الراحة نزولا على أمر الأطباء ، وكان ذلك بعد شهر واحد من البداية وفى نهاية الشهر الثانى زارنى الفقيد فى بيتى ، وقدم إلى نصيبى فى الشركة عن ذلك الشهر ، واذكر انه كان مائة جنيه واثنين .. ولكنى رفضت أخذ المبلغ فقد كان انسحابى من المكتب نهائيا لاموقتا

* * *

وفى اعتقادى — وقد كان يوسف الجندى صديقى الحميم — ان الصفة الأولى التى حققت له أسباب النجاح هى الصدق .. ثم التواضع .. وصدقه هو الذى كان يلزمه ألا يقول إلا مايؤمن به .. وإيمانه بما يقول هو الذى أكسبه احترام الأصدقاء والخصوم على السواء وهو الذى كان يعده بأسباب التوفيق كلما تكلم

واذا كان من فضائل الانسانية انها تجمع تقريبا على تسجيل الحسنات بعد وفاة أصحابها، فاننا نسجل للفقيد ان يده كانت اليد الأولى فى التسوية الأخيرة لبنك مصر التى نشاهد اليوم ثمارها

* * *

وكثيرا ما أذيع أن ليوسف آراء مخالفة لآراء رئيس الوفد رفعة النحاس باشا ، أو سكرتيره مكرم باشا .. وإنى لأشهد — وقد ترك الرجل الدنيا — أنه طالما قال لى إن مصطفى النحاس يمتاز بصدق الالهام ، فانه يتنبأ بالنتائج باحساسه ، فاذا باحساسه أصدق من منطق المفكرين وادق من بحث الباحثين

وكان من أهم ميزاته انه يتنازل عن رأيه اذا اقتنع بعدم وجاهته ، وهذا ناشىء عن الصفتين البارزتين فيه ، وهما الصدق والتواضع

* * *

ولقد كان حقا أول المعارضين فى استقالة الشيوخ والنواب لكن ذلك لم يكن صادرا إلا عن اعتقاد قوى فى نفسه بأن هذا ماتقتضيه مصلحة البلاد . اذ كان يعتقد أن المعارضة الوفدية مهما قل عدد رجالها فى المجلسين ، تحول دون وقوع كثير من الاضرار ، وتجعل الحكومات تحسب الف حساب قبل الاقدام على أى عمل . وكان من حججه فى ذلك أنه كان يقول : كيف ينادى الوفديون بأنهم هم الشيوخ والنواب الحقيقيون الذين لاتشوب انتخابهم شائبة ثم يتركون امور الأمة ويخرجون من المجلس ويبقى الآخرون؟

على انه لم يكن ينكر ان للرأى الثانى كثيراً من الوجاهة ، وإن كان يرجح الأول

* * *

وصحيح انه كان فى كثير من الأحيان يرى ان الائتلاف ممكن ومفيد ، ولكن كل من اتصل به طالما سمع منه فى ظروف أخرى وتحت ضغط الحوادث انه كان يقول : اذ كانت الاحزاب الأخرى مختلفة مع بعضها ومع نفسها ، فكيف يمكن ان يتصور الانسان امكان تحقيق الائتلاف مع الوفد

* * *

ومن اهم مميزات يوسف رحمه الله ان الحوادث كانت لاتزعزعه . وانى لأذكر اننا جلسنا الى الراديو نستمع اسماء الوزراء الذين دخلوا وزارة النحاس باشا فى سنة ١٩٣٦ وكنا قد عرفنا اسماءهم من قبل، فلما ذكرتهم الاذاعة جميعاً دون يوسف ، كانت صدمة لأصدقائه ، فخففت لمقابلته وأنا اشفق عليه من اثر هذه الصدمة، ولكنى وجدته هادئا وقال لى : « هذا ما اراد الله »

ولما تبين بعد ذلك ما اذاعه الحاسدون ضده قال لى : « غدا تظهر للناس حقيقة يوسف الجندى ، وأنا مطمئن الى نفسى ولا يهمنى مايقولون »

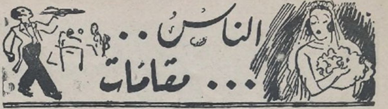
وقد جاء الغد الذى كان يرتقبه يوسف الجندى ، وتجلت الحقيقة ناصعة فاذا به يعيش فقيرا ويموت فقيرا ، وإذا بكل تركته هى الأمانة والصدق والاخلاص والهمة الفائقة

عبد الحميد عبد الحق



فى الهوى سوا

(موسولينى) : ودلوقت بقينا زى بعض .. لاتعايرنى ولا اعايرك الهم طايلنى وطايلك



في السينما

اصبح دولة رئيس الوزراء من هواة السينما ولعلها التسلية الوحيدة التي بقيت له.. وهذا طبعاً بخلاف تسلياته الاخرى ومنها ازمة القمح وسلطة الحاكم العسكري والاسئلة والاستجوابات !!

وبعد ظهر يوم الاحد الماضي، خوطبت ادارة سينما مترو من اجل حجز اربع مقاعد — طبعاً بالفلوس — واعتذرت الادارة عن عدم تلبية الطلب لأن المحل (كومبليه) .

ولما قيل لها ان المقاعد مطلوبة لدولة رئيس الوزراء ، عادت واعتذرت وكان اعتذارها — في هذه المرة وهو مالم تفعله في المرة الاولى — مقرونا بالشكر والاحترام.. ولكنها قالت أن المرجو وجود مقاعد خالية قبل بدء البروجرام

وقيل لها على لسان رئيس الحكومة : مفيش لزوم .



(. . .) : يعنى انت ياراجل ماتختشيش تشحت وانت سكران ؟

(الشحات) : والله يابيه اصلى خجول قوى ولذلك شربت علشان اتشجع شويه وانا باشحت ! !

النحاس باشا

في اسيوط والمنيا

يعتزم النحاس باشا في عودته من الاقصر واسوان ان يزور المنيا ويقضي بها يومين في ضيافة احمد بك ابو حسين عضو الشيوخ وزوج خالة السيدة قرينة النحاس باشا وسيزور ايضا اسيوط حيث ينزل ضيفا على احمد بك حمام زوج كريمة المرحوم توفيق الوكيل وهي ابنة عم حرم الرئيس ويقضي هناك يومين ايضا

وهنا تنافست سينما ديانا وسينما متروبول في حجز لوج يليق بالمقام . واختار رئيس الوزارة الذهاب الى سينما ديانا حيث شاهد فيلما مضحكا

وقد استطاع الفيلم المضحك أن يحصل من حسين سري باشا على تكشيرة واحدة فقط وهو رقم قياسي لم يسبق اليه أي فلم من الافلام .

ملوخية أبو السباع

سافر امس السبت دولة اسماعيل صدقي باشا الى كوم امبو مقر شركة السكر وفيها منزل هادىء جميل سوف ينزل فيه دولته على العين والراس

والعين والراس معناها مجاناً من غير فلوس

وقد تعود دولته أن يمضي هناك أياما في موسم الشتاء . وصدقي باشا يفضل كثيرا الاقامة على العين والراس عن الاقامة في فنادق الاقصر واسوان حيث الغلاء شديد والزحام اشد

وقد اعتاد دولته كذلك أن يحمل معه



— ما عنديش مانع اتجوزك . . . بس حضرتك تبقى مين ؟

في عودته هدايا الملوخيا الخضراء في مقاطف صغيرة كل مقطف منها فيه خمسة ارطال ، وهذه المقاطف يوزعها دولته على رجال الدولة والمقربين الذين يحبهم ويحبونه . . . وهم ولله الحمد قليلون !

تقليد جديد !

اشتد الاقبال والزحام على الأقصر وأسوان والمسألة أصبحت تقليد وبس . بدليل اننا لم نكن نسمع قبل سنتين عن اقبال المصريين كبيرهم وصغيرهم على الأقصر واسوان وكنا «نستهبل» السياح الذين يحضرون من امريكا وأوروبا لمشاهدة الكرنك وقصر انس الوجود وغيرها مما كنا نسمع عنه في الكتب ولا نعرف عنه شيئا

وبقدرة قادر وجدنا الكل مسافرين على فين ؟ على الاقصر واسوان !

ووسط هذا الضجيج عدل كثيرون عن السفر أو بالحرى ارجأوا سفرهم الى مابعد زحمة العيد وانفضاض المولد

وعلى ذلك قرر حافظ عفيفي باشا ان يمضي اجازة العيد في ميناهاوس وقرر رئيس الشيوخ ورئيس النواب ان يرجئا سفرها الى مابعد العيد وقرر سري باشا ان يبقى رابضا يهدد

ويتوعد الذين يختزنون المؤن ويريدون ان تجوع البلد ليملأوا جيوبهم بالفلوس

ورفعة النحاس باشا كما قلنا سيزور فى العيد قبر سعد وقبر الجندى ثم يسافر الى سمنود ليقرأ الفاتحة على روح والده . ثم يسافر يوم ٤ يناير بسلامة الله

هل تعلم

بمناسبة الاقبال على السفر الى الاقصر نورد بعض أرقام قد يكون من المفيد العلم بها . . .

١ — السرير فى عربة النوم أجرته ١٥١ قرشا للذهاب و١٥١ قرشا للاياب هذا بخلاف أجرة السفر

٢ — أجرة السفر من القاهرة الى الاقصر ٣ ج ٢٠٠ م ومثلها للاياب

٣ — أجرة السفر من القاهرة الى اسوان ٤ ج ومثلها للاياب

٤ — العشوة فى عربة الأكل ثمنها ٤٠ قرشا يضاف اليها ١٠ ٪.

٥ — المبيت ليلة فى فنادق الونتر بالاس أو كترا كت ١٧٠ قرشا مضافا اليها ١٠ ٪ هذا اذا كانت متواضعة بلا حمام

٦ — اعتذرت الفنادق عن قبول حوالى ٢٥٠ طلبا لشدة الزحام

هل بعد ذلك نقول ان البلد أزمة ..؟!

غلطة !

توفى منذ سنوات موظف كبير عن ارملته الشابة . . .

وقد انقضت — لا أيام — بل سنوات الحداد ، ورأت الشابة ان تحاول بناء حياتها المهدمة ولكن أباها عارض ولا يزال معارضا فى زواجها

ومعارضة سعادة الباشا الوالد لا تعود الى حرصه على ذكرى الزوج الاول ولا على تقاليد موروثة ولا ... ولا ... وانما سعادته يعارض حرصا على المعاش الذى تتقاضاه



شىء مدهش !!

الشابة — وهى كما قلنا أرملة موظف كبير فاذا تزوجت فقدت حقها فى المعاش

ولكنها غلطة من الوالد ... ونرجو ان لا يجيء يوم يدفع فيه الوالد والاسرة الكبيرة ثمن هذه الغلطة غاليا

خطوبة

أعلنت مساء السبت الماضى خطبة الآنسة زينب كريمة سعادة مراد محسن باشا ناظر خاصة جلالة الملك الى الأستاذ حسين أنور عثمان المحامى بأقلام قضايا الحكومة وابن عم دولة حسين سرى باشا

وقد شهد الحفلة عدد محدود من الامرتين وأقرب الأصدقاء وفى مقدمتهم دولة سرى باشا ودولة صدقى باشا ومعالى حسنين باشا وكبار رجال السراى والدولة

اين الخطابة

كان الأستاذ عبد الرحمن البيلى بك قد نوى السفر الى السودان وفعلا حضر حفلة التكريم التى أقامها الوجيه على البربر التاجر السودانى المعروف — حضرها كواحد من المكرمين بمناسبة سفرهم . وخطب شاكرا وكان متحمسا للسودان وحث فى كلمته على زيارة السودان وتوثيق الصلات وحق الجوار وصلة الرحم الى آخر خطبته الطنانة الرنانة التى أحصى له فيها احد الزملاء ١٧ غلطة نحوية !

وكان مقررا ان يسافر الركب فى اليوم التالى وذهبنا الى المحطة نودعهم فاذا بنا نجد المسافرين جميعهم وهم عبد الملك حمزة بك والأستاذ محمد خطاب بك والأستاذ احمد الألفى عطيه والأستاذ محمد خالد

وبحثنا عن البيلى بك فلم نجده وكأنه فص ملح وداب !

وأخيرا علمنا ان أسبابا طارئة ليست شخصية بل عامة ... مفهوم ؟ — اقتضت فى آخر لحظة عدوله عن السفر !!

ذكرى والدها

تحتفل السيدة قوت القلوب الدمرداشية كل عام بذكرى وفاة والدها رحمة الله عليه . وقد حلت هذه الذكرى مساء السبت الماضى فأقامت حفلة عند الضريح تلى فيها القرآن ووزعت الصدقات كما نعمل نحن معشر عباد الله العاديين . واقامت حفلة ساهرة فى المساء - برضه للذكرى - حضرها المدعوون بالفراك والاسموكنج وشهدها الوزراء والكبراء ورجال السلك السياسى وعقائلهم - وامتدت السهرة إلى وقت متأخر من الليل

العيش و اللحم

فى عز ازمة العيش واللحم . نجد ملك العيش عبد المجيد بك الرمالى وملك اللحم الحاج حسين عيسى يحتفلان بعقد قران كريمة الأول على نجل الثانى الدكتور حسن عيسى والعريس من خريجى جامعات سويسرا . ووالده مليونير . مليونير بحق وحقيق له عمارات دخلها الشهرى يعد بالآلاف . وهو متعهد توريد اللحوم للجيش المصرى منذ سنوات ويورد فى الظروف الحاضرة للقوات البريطانية

فبالرفاء والتعهدات والتوريدات

فكرى مكرم

كان محددا لزفاف الأستاذ فكرى مكرم شقيق سعادة مكرم باشا يوم ١٦ ديسمبر ثم ارجئت الحفلة حدادا على وفاة المرحوم الأستاذ يوسف الجندى

وقد تحدد موعد الحفلة من جديد يوم ١٥ يناير المقبل وستكون قاصرة على تناول الشاى فى فندق شبرد ووجهت الدعوة الى ٦٠٠ مدعو وسيعود مكرم باشا من الاقصر وأسوان قبيل هذا التاريخ

عثمان محرم جد

رزقت السيدة الفاضلة كريمة عثمان محرم باشا وقرينة الأستاذ احمد مختار المحامى بوزارة المالية مولودا ذكرا - لم يختر اسمه الى حين كتابة هذه السطور - وبذلك أصبح عثمان باشا محرم جدا لأول مرة

وبهذه المناسبة نذكر ان سعادته عنده ثلاث كريمات لم يرزقن ببنين

الوالد البار

فى الوقت الذى يرحل فيه الزعماء الى الاقصر واسوان نسمع ان دولة عبد الفتاح يحيى باشا يعتزم قضاء فترة العيد فى الاسكندرية وذلك نزولا على رغبة كريمته السيدة ثريا التى لاتعجبها هيصة الأقصر ولا زحام اسوان

وتقدرون . . . !

فى يوم الخميس من الاسبوع الاسبق



حادث سرقة
يرويه صاحب الشأن

جاء فى الزميلات اليومية — فى أنباء الحوادث ومحاضر البوليس — أن عقيلة الأستاذ فؤاد دوس نجل توفيق دوس باشا سرق منها « بروش » من الماس ثمنه الف جنيه

ذهبت للاستاذ فؤاد أشاطره العزاء وجلسنا نترحم على البروش العزيز . ولم يفتح على الله إلا بعبارة الحمد لله الذى لايحمد على مكروه سواه . فرد قائلا « وأى مكروه يا أستاذ ! »

وبدأ يقص على القصة ويقول :

« تركت أنا وزوجتى الدار وتركنا شقتنا مغلقة وكان الكلب فى حجرة النوم التى بها الدولاب الموجودة به المصاغات . وقفلنا على الكلب داخل الحجرة بالمفتاح . وذهبنا لزيارة على باشا ابراهيم ثم قصدنا الى شيكوريل ثم السينما . وعدنا الساعة الثانية عشرة . وفتحنا الباب الخارجى ولشد ما كانت دهشتنا حين وجدنا الكلب فى « المدخل » مع أننا كنا أغلقنا عليه من قبل حجرة النوم . ووجدنا حجرة النوم مفتوحة . فكان طبيعياً أن أتفقد المصاغات فوجدت البروش الثمين مسروقا وكذلك محفظة بها نقود لا أذكر عددها بالضبط

وبدأ الأستاذ فؤاد يستعمل نباهة « شرلوك هولمز » فقال : وكان طبيعياً أن أفهم أن الذى سرق البروش لابد أن يكون معروفا للكلب ومتعوداً عليه . لأنه لو كان غريباً لكان الكلب هجم عليه ومزقه أربا . ولكننا وجدنا الكلب هادئا والنظام على ماهو عليه

من يكون هذا السارق المعروف للكلب ؟ لابد أنه أحد الخدم . وفعلا أبلغنا البوليس والنيابة وقررنا أننا نحصر التهمة فى الخدم الموجودين والخدم السابقين . وبمضاهاة البصمات حصرت التهمة فى خادم سابق

وأضاف الأستاذ دوس أن ثمن البروش كان قبل الحرب الف جنيه فهو يساوى الآن الفان بالراحة

حضر الأستاذ مصطفى درويش من كبار موظفى بلدية الاسكندرية الى دار رياسة الوزارة سعيا وراء التبادل فى العمل بينه وبين الأستاذ فهمى سليمان بمصلحة البريد

وبعد يومين اثنين عرض الطلب على دولة وزير الداخلية فأحاله على وكيل الداخلية وشاء الاقدار انه فى الوقت الذى كان فيه حسين سرى باشا يكتب بخط يده التأشيرة باحالة الامر على وكيل الداخلية فاضت روح المرحوم مصطفى درويش

الرجل البخيل !

منذ شهرين تقريبا أصيب صديقنا الأستاذ توفيق عبد الله مدير مكتب رئيس مجلس الشيوخ بمرض اضطر معه الى دخول المستشفى حيث أجريت له عمليتان جراحيتان وكان صاحب السعادة محمد محمود خليل بك يتردد لزيارة مرؤوسه ومدير مكتبه بين يوم وآخر ، كما ان السيدة قرينته كانت بين يوم وآخر وتحمل اليه الحلوى والزهور والى هنا . . . ومجرد ذوقيات تفرضها اللياقة على رئيس الشيوخ نحو مدير مكتبه الذى يخدمه منذ سنوات

ولكن شاء الله ان يشفى الاستاذ توفيق عبد الله وأن يحين يوم يغادر فيه المستشفى وسأل الاستاذ ادارة المستشفى عن حسابه ؟ ... عن نفقات الاقامة والعلاج

فقيل له : ان الحساب قد دفع خلاص والذى دفعه هو محمد محمود بك خليل والحساب يزيد على المائة جنيه

ومع ذلك يقولون ان محمود بك خليل رجل بخيل !

ليت فى البلد بخلاء مثله كثيرين !

خطوبة

تمت فى الاسبوع الماضى خطبة الاستاذ حسن كمال سكرتير خاص رفعة النحاس باشا على كريمة المرحوم محمود بك فهمى وقدمت شبكة ثمينة هى عبارة عن خاتم سوليتير ثمنه ٢٥٠ جنيها ومعها علبة العروس المملوءة بالحلوى وبخاصة المارون الذى لم يعد له وجود فى البلد

وقد تلقى العريس تهانى كثيرة فى مقدمتها تهنئة رفعة النحاس باشا والسيدة الجليلة قرينته . وسيحتفل بالزفاف بعد عودة الاستاذ حسن من الاقصر . وسألناه لماذا لا يسبق الزفاف السفر الى الاقصر ليقضى شهر عسل جميل فكان رده أن الدنيا ازمة ومقدرش على مصاريف الاقصر لى وللعروس

لمناسبة عيد الاضحى المبارك تقدم محلات « اركو » لحضرات زبائنها الكرام مزيد التهانى بحلول هذا العيد السعيد اعاده الله على الجميع فى خير وسعادة

محلات شيكوريل الكبرى تقدم لحضرات زبائنها الكرام مزيد التهانى بمناسبة عيد الأضحى المبارك وترجو المولى أن يعيد هذا العيد السعيد على الشعب المصرى بخير وسعادة

سيداتنا فى ميادين الاحسان
أبخل البخيلات وأكرم الكريمات

تطوع لجمع « الاحسان » فريق من السيدات والآنسات من ذوات اليسار القاطنات فى احياء جاردن ستى والمنيرة والسيدة زينب ، لتوزيعه على الأسر الفقيرة فى حى السيدة

ومع أن اعضاء اللجنة التى تولت الاشراف على هذا العمل الخيرى الجليل مؤلفة من تسعة من خيرة سيدات الطبقة الراقيه وآنساتها ، كحرم امين عثمان باشا وحرم الدكتور نجيب محفوظ باشا وحرم جلال فهيم باشا ، وكريمة حسن باشا عاصم وغيرهن من هذا الطراز ، فان أسرة البدراوى عاشور باشا تبرعت بعشرة قروش صاغ ، عنها وعن أسرة الوجيه فؤاد بك سراج الدين

ومع ذلك فقد كانت أسرة البدراوى أوفر نصيبا فى حب الخير ! . . لأن أسرة مصطفى عمرو باشا وهو من أغنى اغنياء البلاد أصرت على ألا تدفع شيئا ، حتى ولا قطعة صابون « زفر » . . . واكتفت بأن ألقت على المتطوعات محاضرة فى مضار الشحاتة والتسول على الأبواب

ثم من الانصاف أن نشيد بكرم أسرة محفوظ رشوان باشا ، فقد تبرعت بمبلغ وقدره ١٥ قرشا صاغا كده مرة واحدة . ولو أنه تبين بعد ذلك أن عشرة قروش من المبلغ كانت « برانى » !

* * *

هـذا بينما تبرعت حرم جلال فهيم باشا بحمولة سيارة من السمن والأرز والصابون والزيت والجبن .. أى انها تبرعت بدكان بقالة !

وتبرعت حرم عبد الفتاح اللوزى بك بشوال أرز وملابس حريرية وأحذية وقفازات ، وكلها من صنع دمياط لأن صاحبة التبرع دمياطية

وتبرعت حرم فؤاد بك المنشاوى بملابس عددها ٨٥ قطعة وتبرعت حرم مصطفى بك نصرت بفساتين مكوية فى صندوق من صناديق شيكوريل

وقد لوحظ ان سيدات الطبقة المتوسطة أسخى من سيدات الطبقة الراقية ، فقد ارسل بعضهن يحتج على ان المتطوعات لم يشرفنهن بالزيارة .. وقدم بعضهن الشربات للمتطوعات . واجتمع سا كنات بعض العمارات ووضعن منضدة فى فناء العمارة وملأنها بالتبرعات ثم وقفن ينتظرن المتطوعات . وأصرت احدى السيدات على ان تعطى « ليف » مع الصابون كى تستحم به الطبقة الفقيرة

ولبثت المفوضية البلجيكية تسأل عن اسم المتطوعة المختصة بشارعها وعن عنوانها حتى عثرت عليها بعد عناء فسلمتها جنيها

وساهم فى هذه المهمة بجهد مشكور طلبة الجامعتين المصرية والامريكية

وكان مجموع التبرعات ٣٧ جنيها ووعود باحد عشر جنيها أخرى ، وملابس وبقالة بنحو مائة جنيه

نحاس فيلم يقدم ابتداء من ٢٩ ديسمبر ١٩٤١ بسينما الكورسال بعماد الدين

يوسف وهبي وراقيه ابراهيم

(فى الكوميديا الرائعة)

«(عريس من استنبول)»



—(مع)—

بشارة واكيم . مختار عثمان . محمود المليجى . لطفيه نظمى . فاخر فاخر . لطفى الحكيم حسين ابراهيم . فتحيه على . فيكتوريا حبيقه

وبسينما ركس بالاسكندرية

ابتداء من ٢٨ ديسمبر ١٩٤١

وبسينما عدن بالمنصورة

ابتداء من ٢٧ ديسمبر ١٩٤١

وبسينما مصر بطنطا

ابتداء من ٢٥ ديسمبر ١٩٤١

وبسينما اللوزمو ببورسعيد

ابتداء من ٢٥ ديسمبر ١٩٤١



شركة مصر للغزل والنسج

شركة مساهمة مصرية

مركزها الرئيسى بالقاهرة — مصانعها بالمحلة الكبرى — سجل تجارى رقم ١٠ القاهرة

تقرير مجلس الادارة

إلى الجمعية العمومية العادية المنعقدة فى ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٤١

حضرات المساهمين :

يتشرف مجلس الادارة أن يقدم اليكم تقريره عن حالة شركتكم وأن يعرض عليكم ميزانيتها وحساب الأرباح والخسائر عن مدة التسعة الشهور المنتهية فى ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٤١ . طبقا لما قررتموه فى اجتماعكم بهيئة جمعية عمومية غير عادية بتاريخ ٢ يونيه الماضى من اعتبار ٣٠ سبتمبر موعداً لنهاية السنة المالية لهذه الشركة

وقبل أن نبدأ هذا التقرير ، نرى من الوفاء أن نحيى باسمكم ذكرى المرحوم محمد طلعت حرب باشا ، ونعتقد أننا نعبر بذلك عن شعوركم نحو هذا الراحل العظيم الذى نهض بأكبر قسط من التفكير فى هذا المشروع ومن العمل المتواصل على تحقيقه والذى بذل فى حياته كثيراً من الجهود القيمة لتذليل جميع الصعاب والعقبات التى اعترضت هذا المشروع الكبير منذ نشأته مما كان له ابلغ الأثر فى الوصول بهذه المؤسسة القومية الى النجاح الذى ترونه الآن

أيها السادة :

يعتقد الكثيرون أن الصناعات فى مصر تفيد خيراً كثيراً من وراء قيام الحرب دون أن يمعنوا النظر فيما تخلقه من صعوبات للصناعات الاهلية وما تحدثه فى كل يوم من مشكلات مستعصية فى ميدان الاستثمار الصناعى كلما طالت مدتها واتسعت رقعتها

ولقد حرصت شركتكم على اتباع السياسة الثابتة التى أشرنا اليها فى تقريرنا الماضى وهى العمل على تموين مصانعها بأكبر كمية من المواد الأولية وقطع الغيار . ولكن نظراً لكثرة ما تحتاج اليه المصانع من هذه المواد المتنوعة التى ارتفعت أثمانها كثيراً وعز الحصول عليها — لم يكن من الميسور توفير كل ما يكفى المصانع من هذه المواد المتنوعة لمدة طويلة وبخاصة بعد أن زاد انتاج الشركة الى هذا الحد الكبير الذى دعت اليه مصلحة البلاد

ففى هذه الظروف المضطربة ، حيث الصادرات فى البلاد القليلة التى يمكن التعاون معها الآن قد منعت او قيدت بقيود ، وحيث الاسعار قد قفزت الى حد مزعج من الارتفاع بلغ فى بعض الأحيان ٣٠٠ ٪ بل وصل الى ١٠٠٠ ٪ فى احيان أخرى وحيث صعوبات النقل فى الخارج والداخل لا يمكن التغلب عليها بسهولة ، ترون حضراتكم ، كم يتطلب الأمر كثيرا من البحث والبذل والصبر بغية الوصول الى حلول للمشاكل التى تواجهنا احتفاظا بهذه الآلة الضخمة التى تنطوى عليها مصالح المحلة ، وضمانا لحسن سيرها باطمئنان ؟؟

على ان كل مانبذله من الجهود فى هذا السبيل قد تجعله الظروف بددا وتذهب به أدراج الرياح . بل اننا قد نوفق الى حل نتغلب به على كل الصعوبات . ومع ذلك فقد يسبب لنا تنفيذ مثل هذا الحل صعوبات لم تكن فى الحسبان

فثلا إجهاد الآلات اجهادا عنيفا متواصلا يسبب لنا قلقا مستمرا ومتاعب لاتنتهى . فمن صعوبات شتى للحصول بأى ثمن على قطع الغيار الحيوية أو للاستعاضة عن بعضها بقطع — تصنع محليا — هى فى كل الأحيان أقل جودة وأعلى ثمنا مما كان يستورد من الخارج وفى الوقت نفسه قد يؤدى استعمالها احيانا الى ضرر الأجزاء الرئيسية للآلات أو قد يعرضها الى خطر محتمل

هذا الى مشكلة الوقود فقد استطعنا تدريجا ، وبعد جهد عنيف ، ان نستعيض منذ منتصف عام ١٩٤٠ عن الفحم ، الذى كانت تستهلكه مصانعنا ، بالمازوت ، وظننا ان مشكلة الوقود قد حلت أحسن حل بعد أن استبدلنا مادة تأتى من الخارج ويرتفع ثمنها ارتفاعا كبيرا بين يوم وآخر — بمادة تنتج منها البلاد مايكفى حاجتها ولا تخضع أثمانها الى ذبذبة كبيرة . ولكننا وجدنا بعد ذلك أن نقل كمية المازوت الهائلة التى تحتاج اليها مصانع شركتكم

يوميا قد اضطرتنا الى تدبير عدد كبير من سيارات النقل بعد ان كانت مصلحة السكك الحديدية تعاوننا ، مشكورة ، فى نقلها معاونة جدية قبل ان يتأثر النقل الداخلى بضرورات الحرب كل هذا التأثر الشديد

يضاف الى ذلك مشكلة اليد العاملة : فان عددا كبيرا من عمالنا المتمرنين يتركون مصانعنا كل يوم تباعا جريا وراء أجور اعلى ، هى فى الواقع وقتية بسبب تعدد الأنوال الميكانيكية واليدوية التى بعثتها ضرورات الحرب أخيرا فى محيط هذه الصناعة . مما يضطرنا الى ان نستبدل بهؤلاء المتمرنين عمالا آخرين جدداً نعلمهم من جديد وننفق فى ذلك كثيرا من الوقت والمال . علاوة على الضرر البالغ الذى قد تحدثه بالآلات والماكينات أيد غير متمرنة

هذا على الرغم مما تضحى به الشركة لاستبقاء مثل هؤلاء العمال المتمرنين والانتفاع بمرانهم الذى اكتسبوه فى مصانعها . فقد قررت الشركة منذ أمد بعيد وقبل ان يفكر غيرها ، زيادة أجور عمالها زيادة سخية للاستعانة بها على غلاء المعيشة . كما ان الشركة توفيراً لراحة عمالها ، قد اتفقت اخيرا مع ولاة الأمور على إنشاء قرية يبنى فيها الآن من المساكن مايكفى لاسكان ألفين منهم تحتمل الشركة نصف تكاليفها — التى ستبلغ فى مجموعها نحو مائة وثلاثون ألفا من الجنيهات كما تحتمل الحكومة نصفها الباقى مقابل ان تستعملها فى زمن الحرب لايواء المهاجرين . ثم تؤول ملكيتها كاملة الى الشركة بعد انتهاء الحرب

وقد تم وضع رسومات وتصميمات هذه القرية باتفاق بين الشركة ووزارة الوقاية المدنية . وروعى فى وضعها جميع الشرائط الصحية وتوفير وسائل الراحة لهؤلاء العمال . وقد احتاطت الشركة فاشترت من الأرض ، بجانب هذه القرية ، مايسمح لها فى المستقبل بتوسيعها الى الحد الذى يكفل لها إسكان الكثرة من عمالها

وهذه إصلاحات ضرورية كان يصح التفكير فيها منذ زمن طويل ، لأن مشكلة إسكان عمال المحلة مشكلة قديمة . ولذلك فيسرنا كل السرور اننا بدأنا هذه السنة ، بعد طول التفكير فى إيجاد الحل المعقول لمشكلة معقدة . وسنواجه بعد ذلك مشكلة إطعام العمال بأثمان رخيصة محتملة تتناسب مع اجورهم . ونرجو ان نوفق لحل هذه المشكلة ايضا فى القريب العاجل

وتنشىء الشركة على حسابها الخاص ، داخل مصانعها ، مخابىء تسع جميع العمال المشتغلين

وهناك فى برنامج الشركة مشروعات أخرى طبية وصحية لفائدة العمال قد بدىء فى تنفيذ بعضها وسيتم الباقى بالتدريج

وذلك عدا مبلغ اربعة عشر ألف جنيه خصصه مجلس الادارة ليصرف فى شؤون العمال ولمصلحتهم

***

هذا من ناحية اليد العاملة

أما من الناحية التجارية فان عبء الشركة هنا لا يقل عن مثيله هناك . فانقطاع الواردات من الخارج ، وعدم استطاعة مصانع الغزل والنسج فى مصر انتاج ما يكفى حاجة الاستهلاك المحلى — رغم ان مصانع شركتكم تعمل باستمرار ليل نهار — وامتناع جمهور المستهلكين عن الاقتصاد فيما يلزمهم من الأقمشة ، واستعدادهم لشرائها ، لا بأثمان التسعيرة الرسمية ، ولكن بأى ثمن يستطيعون به الحصول عليها — مما اغرى الكثيرين من منتهزى الفرص وغيرهم إلى الدخول فى هذه التجارة طمعاً فى ربح سهل مرتفع ، وزاد من عدد الوسطاء بين الشركات المنتجة وبين جمهور المستهلكين — كل أولئك قد جعل موقف الشركة فى ظاهر الأمر حرجا بالنسبة الى تموين البلاد . وخلق لها مشاكل ، كانت فى غنى عنها ، بذلت لها كل مافى وسعها وتعاونت على حلها مع ولاة الأمور

ففيما يختص بخيوط الغزل ، حيث قررت وزارة التموين نظام البطاقات ، لم تتأخر الشركة عن اسداء كل ما الهمتها به التجربة من الرأى والمشورة . ولم تتأخر كذلك لحظة عن التنبيه إلى العناصر الظاهرة والخفية التى كانت السبب فى نشوء مشكلة التوزيع

وفيما يختص بالأقمشة — ومعظمها مصنوع للطبقات الفقيرة والمتوسطة — بذلنا جهدنا لكى نضمن وصولها إلى المستهلك بالسعر الرسمى المقرر . فعملنا على زيادة عدد التجار المتعاقدين مع الشركة . وقللت الشركة فى الوقت ذاته من مقطوعية بعض هؤلاء التجار لمصلحة البيوت المحترمة التى تبيع بالتجزئة كمحلات البيع الكبرى وشركات التعاون والغرف التجارية . وقطعت علاقاتها مع الذين ثبتت عليهم تهمة التلاعب بالاسعار

وقد تشكلت اخيرا بمقتضى قرار الحاكم العسكرى لجنة مثلت فيها وزارة المالية والتموين والتجارة والصناعة برأسها حضرة صاحب العزة مدير عام مصلحة الجمارك المصرية ويشترك فى عضويتها حضرة مدير عام شركتكم — لتنظيم توزيع الغزل والمنسوجات على اصحاب الانوال وعلى التجار بأثمان التسعيرة المقررة . وامددنا هذه اللجنة الحكومية بعدد من مستخدمينا تسهيلا لأعمالنا ورغبة فى الوصول الى حل عملى يرضى الجميع

ومما سبق ترون حضراتكم اننا نتعاون فى سبيل حل الأزمة باخلاص وبروح صادقة مع رجال الحكومة متساندين فى ذلك مع زميلتنا شركة الغزل الاهلية

اما عن الشكوى التى اثيرت حول ارتفاع اسعار المنسوجات

فيجب أن نفصل هنا بين الأسعار الرسمية، كما قررتها الحكومة في التعريفة، وبين الأسعار التي تباع بها المنسوجات فعلا في الأسواق. فقد تبين بوضوح أن بعض التجار قد استغلوا الظروف فباعوا فعلا منتجات شركتنا ومنتجات غيرها من الشركات بأثمان تزيد كثيرا عما قررته التعريفة. وشجعهم على هذا الاستغلال انهم وجدوا في المستهلك فريسة لينة. اذ كان يتهافت عليهم لشراء كفايته من المنسوجات بأى ثمن

وقد عملنا من جانبنا — كما سبق القول — على عدم معاملة كل تاجر ثبت لنا بالدليل تلاعبه بالأسعار. وطلبنا الى الجهات الرسمية ان تخطرنا بأسماء من يثبت عليهم ذلك لتمتنع عن معاملتهم

أما الأسعار الرسمية لمنتجات المحلة فقد تحددت بعد بحث دقيق قام به رجال الحكومة الذين فتحنا لهم أبواب الشركة وقدمنا لهم جميع دفاترها. وهى أسعار لاتأتى إلا بربح صناعى معقول

كذلك أدرجت كثرة مصنوعات المحلة من غزل ونسيج في التسعيرة الجبرية التي تحترمها الشركة والتي لم تتغير منذ شهر مايو الماضى رغما عما طرأ في هذه الفترة من الزمن من ارتفاع في كثير من مواد الصناعة ومن ارتفاع في أجور العمال

ونظرة الى أسعار التسعيرة الجبرية للأقمشة الشعبية السارية الآن. يتضح انها لم تزد على مثلها قبل الحرب الحالية إلا بنسبة تتراوح بين ٣٠ ٪ و ٤٠ ٪ بينما زادت — كما سبق القول — اثمان الخامات ومواد الصناعة بنسبة تزيد عن هذا القدر كثيراً

يضاف الى ذلك أن أثمان المنسوجات التي يحتاج اليها عامة الشعب الآن تباع في مصر بأقل من ثمن مثيلها مما يصنع في الهند من قطن هندى مثلا

وعلى الذين يشكون فيما حققته شركة المحلة من خدمات جلى لمصلحة البلاد أن يعودوا بذاكرتهم الى اسعار المنسوجات في الحرب الماضية ليتأكدوا ان الاقمشة تباع الآن في مصر بأثمان هى بين خمس وربع أثمانها حينذاك

من اين اذن تأتى ارباح مصانع المحلة ؟

في الحقيقة، ان ارباح مصانع المحلة ليست ناشئة عن ربح زائد في كل قطعة تنتجها. وانما يأتى ربحها من تقليل الاعباء المالية الناشئة عن سداد قسط كبير من ديون الشركة، ومن اعادة تشغيل بعض مصانعها التي كادت تقتلها المنافسة الاجنبية الشديدة ومن زيادة استغلال مصانع جديدة كمصانع الصوف كانت تنتج انتاجا محدودا قبل الحرب، ثم اتاحت لها الظروف الحاضرة فرصة الانتعاش والرواج. كما تأتى ارباح مصانعنا بصفة خاصة من كثرة الانتاج، اذ يشتغل معظمها في اليوم اربعا وعشرين ساعة كاملة على ثلاث دورات. وهى لاتفعل ذلك رغبة في ازدياد الربح وانما رغبة في القيام بواجبها القومى الذى يملى عليها أن تسد حاجة الاستهلاك المحلى في هذه الظروف جهد ماتستطيع وبأقصى قوتها الانتاجية بغير انقطاع

على أن سياسة الانتاج الدائم المستمر التي تتطلب تشغيل الماكينات والادوات بغير انقطاع، وهى السياسة التي اضطرتنا اليها مصلحة الجمهور وحده، هى في الواقع سياسة محفوفة بأشد الاخطار. وتستدعى كثيرا من الاحتياط والعناية والمراقبة. كما تقضى بذلك ابسط مبادىء التبصر — والا تعرضت هذه المصانع لأشد الاخطار

***

وأما من الوجهة المالية فيرى مجلس الادارة متابعة سياسة الحرص والتوطيد التي اتبعتها الشركة في السنين الماضية، والتي ترون أثرها في الميزانية المعروضة على حضراتكم وهى لا تحتاج الى شرح أو بيان. ولذلك قدرت جميع الاستهلاكات على اساس الظروف والعوامل التي شرحناها، واستبعدت من الأصول قيمة الآلات القديمة التي استعملت في تدريب العمال بعد أن اصبحت عديمة النفع امام المستحدثات التي ادخلت على صناعة الغزل والنسج في السنوات الاخيرة

كذلك تلاحظون من الاطلاع على هذه الميزانية مدى متانة مركز الشركة المالى، حيث نقصت الاصول الثابتة بمقدار الاستهلاكات التي اشرنا اليها، وهبطت بقدر محسوس قيم بقية الاصول. ويقابل هذا خفض الرصيد المطلوب لبنك مصر إلى حد كبير، على حين أن بعض الحسابات الدائنة قد زادت زيادة محسوسة. كما قد أنشئت احتياطيات كافية لمواجهة الظروف المقبلة ولمواجهة المزاحمة الأجنبية التي سوف تحيا بمجرد انتهاء هذه الحرب. إذ الواجب القومى يقضى بحق، كما تقضى مصلحة المساهمين، ان تحاط هذه الشركة بجميع الضمانات التي تمكنها من اجتياز جميع العقبات في المستقبل وان يجد المستهلك في وجود منتجات الشركة في الأسواق باستمرار حماية له ان يستغل في الظروف المقبلة، حينما تعود التجارة كما كانت

***

ونرى واجبا علينا قبل ختام هذا التقرير ان ننوه بما بذله جميع موظفى وعمال الشركة وعلى راسهم مديرها العام من مجهود عظيم وبما وصلوا اليه بشركتكم من النجاح الذى تنم عنه الحسابات المعروضة عليكم — في الظروف الصعبة التي خلقتها الحرب.

دار الحراير الحديثة

حنفي

بالموسكي

تقدم أجمل التهاني وأعز الأماني لحضرات زبائنها
الكرام بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك
أعاده المولى على الجميع بالعز والرفاهية والسلام

تليفون ٤٤٨٩٦

حاليا بالسينما الاهلى

س . ت ٨٠١

بميدان السيدة زينب



فيلم انتصار الشباب

انتاج شركة أفلام النيل

عن قصة للاستاذ عمر جميعى

اخراج احمد بدرخان

توزيع تلحمى اخوان

٤ حفلات يوميا

كيف تعلمت الموسيقى ..!..

بقلم محمد عبد الوهاب

عندما كنت طالبا فى المدرسة الابتدائية فكرت وزارة المعارف فى اختيار بعض الطلبة ليتعلموا الموسيقى ... والموسيقى الأوربية بنوع خاص .

وعقدت الوزارة مسابقة لاختيار الطلبة المذكورين وتقدمت لهذه المسابقة ولكنى رسبت ... وكان ترتيبى الأخير !

ووقع الاختيار على احد زملائى واسمه رجائى .. وأوفدته الوزارة إلى معهد موسيقى أوربى كان يديره استاذ نمساوى اسمه « بلجرين » وكان رجائى هـذا يمتاز عنى بالجمال ... والجمال المفرط والدم الخفيف ... وكانت هـذه المؤهلات والميزات احسن جواز مرور الى قلب سكرتيرة استاذ الموسيقى المذكور . .

وفكر العاشقان كيف يكون التلاقى وكيف يكون الاتصال والوصال ولكن . . كيف يمكنهما هذا وهو مضطر الى حضور الدرس . . . وهى مضطرة إلى اصطحاب الاستاذ بعد انتهائه من دروسه لأنه ضرير وهى تقوده ...

واخيرا اهتدى العاشقان الى الحل الموفق السعيد . . . وهو أن يحل احد اصدقاء « رجائى » هـذا محله فى الدرس على أن يتفرغ هو الى العناية بشئون حبيبته .

والاستاذ المدرس كما قلت كان « ضريرا » فهو اذن لا يستطيع معرفة رجائى من غيره وتم اختيار البدل . . . وكان البدل هو شخصى الضعيف !

* * *

وبدأت فى تلقى هذه .. الدروس وانتهى العام وتقدمت الى الامتحان ونجحت . ونجحت بتفوق ... وكان كل شىء على مايرام سوى مسألة بسيطة واحدة هى أن « الشهادة » كانت تقول إن « رجائى ... » قد نجح فى امتحان المعهد وحصل على شهادته بدرجة جيد جداً ، والاسم لطوبه والفعل لأمشير مثل لم اعترف به الا فى ذلك اليوم !

* * *

ومرت هذه الفترة من فترات الحياة . . وكنت قد بدأت اهوى الموسيقى واعشقها ولكن كيف السبيل الى مواصلة هذه الدراسة وأنا فقير وبين جيبى وبين الافلاس معاهدة تحالف وصداقة تنفذ من الطرفين بكل دقة !

وفجأة .. اتفقت الوزارة مع أستاذ روسى على أن يدرس الموسيقى الأوروبية للاستاذين صفر على ومصطفى بك رضا .

وتمكنت من إقناعهما بعد جهد بأن يسمحا لى بأن احضر هذه الدروس وان استمع لها من بعيد لبعيد . .

وكان الأستاذ يبدأ فى القاء الدرس فيبدأ الاستاذ صفر على فى الاستغراق فى النوم العميق ويقوم مصطفى بك رضا الى السجادة ويبدأ فى الصلاة .

بصرف النظر عن الساعة والوقت !

وبدأت استغل فرصة نوم الأول وانهماك الثانى فى الصلاة وأجلس إلى الأستاذ الروسى استمع اليه فى لهفة

وانتهى العام ... وانتهى المقرر الذى كان مقررا على الاستاذين ان يدرساه على الاستاذ الرومى

بعد هذا بدأت حالتى المالية تتحسن واستطعت ان اواصل دراساتى بالطرق العادية التى يتبعها سائر الناس ... وتركت الطرق البهلوانية فى الدرس والتحصيل ..

«محمد عبد الوهاب»

الفنانة المشهورة ليلى حلمى

بصالة الليسيه فرنسيه

اول يوم عيد الأضحى المبارك



ستحيى الفنانة المشهورة ليلى حلمى حفلتها العامة الاولى على مسرح صالة الليسيه فرنسيه يوم الاحد الساعة ٩ مساء بمقطوعات غنائية ممتازة من تأليف كبار الأدباء والملحنين ومع فرقة موسيقية برئاسة الاستاذ العقاد الكبير وستشترك معها فى نفس الحفلة المنولجست الشعبية المحبوبة ثريا حلمى والمنولجست الفنان اسماعيل ياسين . تطلب التذاكر من شباك مسرح حديقة الأزبكية والليسيه فرنسيه



حكم فى القضية ن ٦٥٩ عسكرية الفيوم سنة ٩٤١ ضد فهيمة محمد سليمان من التوفيقية بغرامة ٥ ج لبيعها لحما يزيد على المقرر ٩٢٣٠

أخبار المسارح

الشكك ممنوع

انتهى الاستاذان بديع خيرى ونجيب الريحانى من تأليف روايتهما الجديدة ولم يبق هناك إلا الاتفاق على الاسم الموفق السعيد وهل يكون «انا نفسى» او «روميو وجوليت» ..

وكان نجيب يؤجل تقديم هذه الرواية إلى ان يعرف قرار وزارة المالية الخاص بالاعانة التى سبق له ان طلبها ... فاذا وافقت الوزارة على صرفها قدم الرواية على مسرح دار الاوبرا الملكية واذا لم توافق ... فسيقدمها على مسرحه كالمعتاد

ونذكر الآن ان الوزارة قد وافقت على مبدأ الاعانة وأرسلت الى نجيب تخبره بذلك .. ولم يبق هناك سوى مسألة بسيطة .. هى تدبير هذا المبلغ !

وسيبدأ موسم الريحانى على مسرح الأوبرا فى ١٥ يناير القادم

فى استديو مصر

وأخيرا .. تم الاتفاق والتراضى على اختيار الأستاذ انور وجدى لتمثيل الدور الأول فى فيلم الأستاذ كمال سليم القادم أمام السيدة عقيلة راتب ..

وكان هذا الاختيار بعد عدة مشاحنات ومناورات بين مخرج الفيلم واحدى الجهات .

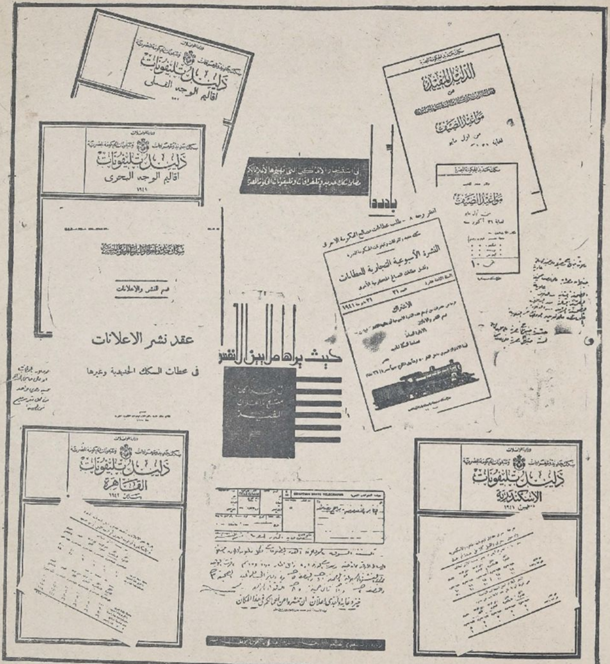
وفى يوم الخميس الماضى أجريت تجربة لفتاة لم يسبق لها الظهور فى السينما تدعى « هانى » - اسمها كده - حتى اذا نجحت التجربة أسند اليها الدور النسائى الثانى فى الفيلم المذكور . . .

مطلوب متعهد

كان الأستاذ يوسف وهبى قد طلب من وزارة المعارف ان تسمح له باستئناف موسمه التمثيلى على مسرح دار الاوبرا الملكية فى شهر فبراير القادم . .

وفى النية — اذا لم توافق الوزارة على هذا الطلب — ان تقوم فرقة رمسيس برحلة تزور فيها العراق وسوريا على ان تبدأ هذه الرحلة بعد الانتهاء من تصوير فيلم «أولاد الفقراء»

ولم يبق على تنفيذ هذه النية إلا العثور على متعهد غلبان على نياته يقبل ان يتعاقد مع فرقة أبى حجاج ...


دليل تليفونات
اقاليم الوجه القبلي
دليل تليفونات
اقاليم الوجه البحري
١٩٤٩
قسم النشر والاعلانات
عقد نشر الاعلانات
في عطات السكك الحديدية وغيرها
الدليل المفيد
مواعيد الصيف
من اول مايو
مواعيد الصيف
النشرة الأسبوعية التجارية للمحطات
الاشتراك
حيث يراها ملايين النفوس
دليل تليفونات
القاهرة
دليل تليفونات
الاسكندرية
EGYPTIAN STATE TELEGRAPHS



JOSEPH CROSFIELD & SONS LTD · WARRINGTON · ENGLAND ·

مطبعة آخر ساعة